

## الفصل الخامس

### خدمة المراجع بالمكتبة المدرسية



### خدمة المراجع بالمكتبة المدرسية

خدمة المراجع من الخدمات الأساسية فى جميع أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، ولكنها تكتسب أهمية خاصة فى المكتبة المدرسية من حيث ضرورتها للعمل المرجعى فى البحث والاستشارة من ناحية، وضرورتها لتدريب التلاميذ والطلاب على استخدام مختلف أنواع المراجع واستخراج المعلومات منها من ناحية أخرى. ولا يفضل العمل المرجعى معها فى وحدة شاملة متجانسة؛ لتقديم خدمة مكتبية موحدة تستغل جميع الإمكانيات المتوافرة، وفى مقدمتها مقتنيات المكتبة، وما تحويه من مصادر معلومات متعددة الأشكال، متنوعة الموضوعات لخدمة الأهداف التعليمية والتربوية للمكتبة المدرسية.

ومن العسير تناول خدمة المراجع بكل جوانبها، وما يتصل بها من أبعاد فى هذا الفصل المحدود الصفحات، حيث إن ذلك يستلزم حيزاً أكبر، حتى يمكن الإحاطة بجوانبها المختلفة، وما يتصل بها من إجراءات عملية، فضلاً عن الإطار النظرى الذى يجب أن تقوم به أى معالجة للعمل المرجعى. وعلى ذلك فإن هذا الفصل سوف يركز على الجوانب الأساسية للخدمة المرجعية، التى يمكن تطبيقها وممارستها فى البيئة المدرسية.

#### **أولاً: العمل المرجعى . Reference Work**

يعرف قاموس جمعية المكتبات الأمريكية ALA Glossary of Library Terms العمل المرجعى بأنه «ذلك النوع من عمل المكتبة الذى يهتم اهتماماً مباشراً

بمساعدة القارئ فى الحصول على المعلومات، وفى استخدام مقتنيات المكتبة، سواء للدراسة أم البحث».

وترجع أهمية العمل المرجعى بالمكتبة المدرسية، وتأثيره على جوانب الخدمة المكتبية ككل، إلى أنه يعتمد - فضلاً عن وجود مجموعة واسعة ومتنوعة من كتب المراجع - على ثقافة وإطلاع وخبرة وشخصية أمين المكتبة، ومدى قدرته على الرد على استفسارات وأسئلة المراجع التى توجه إليه. ويمكن القول بأن العمل المرجعى هو المحك الذى يعطى مؤشرات لها دلالاتها عن جودة الخدمة المكتبية أو قصورها، حيث يتقابل أمين المكتبة وجها لوجه مع المتفدين، يرد على استفساراتهم وأسئلتهم، ويرشدهم إلى المعلومات التى يرغبون فى الحصول عليها، فإذا تم الوفاء باحتياجاتهم فى سرعة ودقة، وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة، كان هذا دافعاً لهم على التردد على المكتبة، واللجوء إليها واستخدام مصادرها لأى غرض من أغراض القراءة أو البحث أو الدراسة. أما إذا لم يستطع الأمين الرد على هذه الاستفسارات، أو كان الرد قاصراً وغير وافٍ باحتياجات المتفدين، فإن الإقبال على المكتبة والاستفادة من خدماتها سوف يتأثر بالضرورة تأثيراً سلبياً، وتفقد المكتبة مكانتها داخل المجتمع المدرسى.

ويمكن تلخيص أهداف الخدمة المرجعية بالمكتبة المدرسية فيما يلى:

- ١ - الإجابة عن استفسارات وأسئلة المتفدين عن حقائق ومعلومات معينة.
  - ٢ - الإرشاد إلى المصادر التى تحتوى على المعلومات، التى تتصل بمشكلة من مشكلات البحث أو الدراسة.
  - ٣ - تدريب التلاميذ والطلاب على كيفية استخدام مصادر المكتبة بعامة، وعلى استخدام كتب المراجع بخاصة؛ للحصول على المعلومات وتقييمها واستخدامها بكفاءة فى عمليات البحث.
- ولتحقيق هذه الأهداف، فإن العمل المرجعى بالمكتبة المدرسية يعنى أكثر من

مجرد بناء وتنمية مجموعة أساسية من كتب المراجع؛ إذ أن وضعها فى المكتبة المدرسية يتطلب الاستخدام المكثف لها، كما يتطلب تعاون المعلمين مع أمين المكتبة فى زيادة فرص الاقتراب منها واستشارتها، عن طريق حث وتشجيع التلاميذ والطلاب على استخدامها لكافة الأغراض وتعريفهم بها، وتدريبهم على استخدامها.

ويتطلب تقديم خدمة مرجعية مناسبة بالمكتبة المدرسية مراعاة الجوانب التالية:

١ - تعرف الاحتياجات الحالية للمستفيدين من طلاب ومعلمين، ورصد التغيرات التى يمكن أن تطرأ عليها، والتنبؤ - قدر الإمكان - باحتياجاتهم المستقبلية من المعلومات.

٢ - العمل على اقتناء مجموعة مناسبة وكافية ومتوازنة من كتب المراجع، وتمييزها عن طريق الاستبعاد والإحلال؛ للإبقاء على حداثة المعلومات ودقتها وشمولها.

٣ - الربط بين استخدام مجموعة كتب المراجع، وبين الاستخدام الشامل لمجموعات المكتبة من المواد فى مختلف الأقسام الموضوعية.

٤ - مسح مصادر المعلومات المتوافرة بالمجتمع، سواء أكانت رسمية أم خاصة، وتعرف إمكانات الاستفادة منها فى تلبية احتياجات المستفيدين، والرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

#### ثانياً: كتب المراجع: Reference Books

يعرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة كتب المراجع بأنها «أوعية المعلومات التى بطبيعتها محتوياتها وتنظيمها لم توضع لتقرأ من أولها إلى آخرها، وإنما يرجع إليها عند الحاجة لاستيفاء معلومات معينة، كالقواميس، ودوائر المعارف، والأدلة، والبيبلوجرافيات، وغيرها. ولايسمح عادة بإعارة هذا النوع من الأوعية، كما أنها توضع فى القاعات المفتوحة للقراء والباحثين»<sup>(١)</sup>.

. ومن هذا التعريف يتبين لنا أن كتب المراجع لا تقرأ قراءة متتابعة متصلة، وإنما يرجع إليها فقط للحصول على معلومة أو معلومات معينة. وعلى ذلك فإن مادتها قد أعدت ورتبت بحيث يتم الرجوع السريع إليها دون قراءتها قراءة كاملة، كما أنها تستطيع تزويد القارئ بالمعلومات التي يحتاج إليها، وفي الإجابة عن أسئلته بسرعة ودقة. أما بقية مجموعات المواد، فإنها تستطيع أن تقدم إلى المتفيد معلومات أكثر تفصيلاً، إذا أراد الحصول على معلومات إضافية في الموضوع الذي يحوز اهتمامه.

وعادة ما تكون كتب المراجع شاملة في مادتها ومعلوماتها، تعالج الموضوعات بطريقة مركزة، ومرتبة وفق ترتيب خاص ييسر البحث عن المعلومات والحصول عليها بسرعة ودقة. وقد يكون الترتيب «هجائياً» كما هو الحال في غالبية القواميس ودوائر المعارف، وكثير من كتب التراجم، وقد يكون «زمنياً» كما في كتب المراجع التاريخية، وقد يكون «موضوعياً» كما في بعض الموسوعات والبيولوجرافيات، وقد يكون الترتيب «جدولياً» كما في المراجع الإحصائية، وقد يكون «جغرافياً» كما في الأطالس.

وكما هو معروف فإن التنظيم الهجائي هو أساس ترتيب كتب المراجع، أما إذا اتبع تنظيم آخر موضوعياً أو جغرافياً أو تاريخياً أو جدولياً، فإنها تزود بكشافات هجائية تحتوى على المداخل المستخدمة والمداخل الإضافية حتى يمكن البحث فيها بسرعة.

### وكتب المراجع نوعان:

١ - مراجع تعطى المعلومات بطريقة مباشرة، مثل (دوائر المعارف، القواميس، الكتب السنوية، الموجزات الإرشادية، الأدلة، كتب التراجم، المراجع التاريخية).

٢ - مراجع تدل الباحث على المصدر الذي يجد فيه المادة أو المعلومات التي

يحتاج إليها؛ أى إنها مفاتيح لمصادر المعلومات، مثل (الببليوجرافيات والكشافات والمتخصصات).

وكل نوع من هذين النوعين يحتوى على قسمين:

أ - قسم عام يتناول المعرفة الإنسانية بصفة عامة وشاملة.

ب - قسم خاص يتناول موضوعاً محدداً، أو عدة موضوعات محددة.

وعند اختيار مجموعة كتب المراجع فى المكتبة المدرسية، فإنه يجب اختيارها وفق معايير معينة، حتى يمكن اختيار أفضلها من حيث التغطية، وأكثرها قدرة على الوفاء باحتياجات البحث والدراسة بالمدرسة؛ خاصة أن المكتبة المدرسية مواردها المالية محدودة، ولا تستطيع أن تقتنى كل ما تحتاج إليه من مواد، ولذلك فإن على أمين المكتبة والقائمين بعمليات الاختيار تحرى الدقة فى تحديد أى المراجع يتحقق أكثر من غيره الإضافة إلى مجموعة المراجع بالمكتبة. وبصفة عامة يجب أولاً تطبيق معايير اختيار المواد المطبوعة، إلا أن هناك بعض المعايير الأخرى التى تتصل بتقييم كتب المراجع؛ إذ إن كل مرجع يختار يجب أن يكون له هدف أو أهداف تتصل بطبيعة أسئلة المراجع، وباحتياجات المستفيدين من المكتبة.

ويمكن الوصول إلى تقييم مناسب للكتاب المرجعى؛ لتقرير مدى صلاحيته ومناسبته لأغراض البحث والدراسة، عن طريق تطبيق المعايير التالية:

#### ١ - الثقة:

- سمعة المؤلف والمشاركين فى تأليف المرجع.

- لجنة الإشراف والتحرير، ومدى كفاءتهم العلمية والأدبية.

- الناشر، وسمعته فى ميدان النشر.

ويمكن معرفة أسماء المشاركين فى وضع المرجع، من كتاب المقالات، ولجنة الإشراف والتحرير، واللجنة الاستشارية إن وجدت، من صفحة العنوان، أو من قوادم الكتاب (صفحة العنوان المجتزأ، و صفحة العنوان الإضافية، وظهر صفحة

العنوان)، كما يمكن معرفة مؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم الموضوعية،  
ومناصبهم الأكاديمية أو الوظيفية.

## ٢ - المدى:

- الأغراض التي استهدفها المؤلف أو المحرر أو الناشر من إصدار المرجع.
- الموضوعات التي تناولها، ومدى شموله وتغطيته لها.
- نوع الأسئلة التي يمكن أن يقدم إجابات عنها.

## ٣ - الحدائثة:

يتم تحديد قيمة المعلومات من حيث حدائتها أو قدمها من معرفة تاريخ الطبع،  
أو تاريخ حق المؤلف، أو تاريخ الإيداع، وغير ذلك من التواريخ المذكورة  
بالمرجع.

- إذا كان موضوع المرجع عرضة لتقادم المعلومات به، فهل المعلومات التي به  
قديمة، أو تمت مراجعتها؟

- إذا كان المرجع قد صدر في أكثر من طبعة، فما الفروق بين كل طبعة وأخرى؟

## ٤ - المعالجة:

- الأسلوب الذي تمت به معالجة الموضوع، ومدى مناسبه للقارئ المستهدف.
- سلامة تلسل الموضوع، وعرض تقسيماته سواء بشكل زمني أم جغرافي أم  
موضوعي.

- توازن المرجع في عرض الموضوع، وبعده عن التمييز أو التعصب.

## ٥ - التنظيم:

- الترتيب المتبع في تنظيم المرجع (هجائي - موضوعي - تاريخي - جغرافي).
- إذا كان الترتيب المتبع غير الترتيب الهجائي، فهل يوجد كشافات وإحالات  
كافية؟

## ٦ - الشكل :

شكل المرجع من حيث الإخراج :

- عدد المجلدات أو الصفحات .
- نوع الورق وجودته، وبنط الطباعة ووضوحها، وشكل الصفحات من حيث الهوامش والأعمدة .
- نوع التجليد: جلد، قماش، ورق مقوى .
- المواد الإيضاحية ونوعيتها ودرجة ارتباطها بالموضوع .
- توثيق مصادر المعلومات الواردة به، والقوائم الببليوجرافية .
- الكشافات والحواشى والإحالات .

### ثالثاً: دوائر المعارف Encyclopedias

دوائر المعارف من أهم الكتب المرجعية، حيث إنها تشتمل على جميع خصائص ومميزات كتب مرجعية أخرى، مثل: القواميس، ومعاجم التراجم، ومعاجم الأماكن، والأطالس والببليوجرافيات، فضلاً عن أنها تحتوى على خلاصة المعرفة الإنسانية .

وتعرف دوائر المعارف بأنها «الأعمال التى تحتوى على مقالات فى مختلف الموضوعات التى تشتمل عليها المعرفة الإنسانية، وعادة ماتنظم وفق الترتيب الهجائى، وهى من أهم المصادر التى تقدم المعلومات مباشرة»<sup>(٢)</sup> .

وتتفاوت دوائر المعارف فيما بينها فى مستوى المعلومات، وطريقة معالجة الموضوعات، والأسلوب الذى تتبعه، تبعاً لاختلاف مستويات المستفيدين الموجهة إليهم . فهناك دوائر معارف كبيرة شاملة موجهة إلى الكبار، وهناك دوائر موجهة إلى الشباب، ودوائر موجهة للأطفال .

## أ - دوائر المعارف العربية والمعربة:

من المسلم به أن وضع دائرة معارف تشتمل على الموضوعات كافة، يقتضى مشاركة عدد كبير من المتخصصين، فضلاً عن وجود هيئة إشراف وتحرير لها سمعتها العلمية والأدبية، إلا أن هذا لم يتوافر لدوائر المعارف العربية الأولى، حيث تم تأليفها بمبادرات فردية، ويمكن ملاحظة ذلك من استعراض دوائر المعارف التالية:

### ١ - دائرة معارف البستاني:

قام بتأليفها «بطرس البستاني» ونشرت في بيروت بين عامي ١٨٧٦ و ١٩٠٠، وقد توفي المؤلف بعد الفراغ من تأليف المجلد السادس، ثم قام أفراد من أسرته بمحاولة استكمال تأليف المجلدات الباقية، إلا أن محاولتهم توقفت عند المجلد الحادى عشر، بعد أن وصلت الدائرة إلى بدايات حرف العين، عن كلمة «عثمانية».

### ٢ - دائرة المعارف: قاموس عام لكل فن ومطلب. بيروت: ١٩٥٦.

وهى استمرار للعمل السابق الذى بدأه بطرس البستاني، ولم يمهله الأجل لاستكمالها. وتكونت لجنة من المتخصصين برئاسة «فؤاد أفرام البستاني» لإصدار هذه الدائرة الجديدة، وفق الأسس التى سار عليها «بطرس البستاني». وقد صدر منها سعة أجزاء، ومن مميزات أن مقالاتها موقعة ومذيلة بقوائم بيلوجرافية.

### ٣ - دائرة معارف القرن العشرين:

وهى من تأليف «محمد فريد وجدى»، وصدر منها عشرون جزءاً. وأصدرت دار المعرفة فى بيروت طبعة حديثة لها عام ١٩٧١ فى عشرة مجلدات.

### ٤ - دائرة المعارف الحديثة:

تأليف «أحمد عطيه الله»، وتقع فى اثنى عشر جزءاً، وهى موسوعة عامة فى اللغة والآداب والعلوم والفنون، ومرتبة طبقاً للترتيب الهجائى، وتشتمل على

كثير من الصور والرسوم والخرائط، وتصلح للتلاميذ والطلاب فى مراحل التعليم العام.

#### ٥ - دائرة معارف الناشئين:

ترجمة «فاطمة محجوب» وتقع فى جزء واحد به ٣٨٣ صفحة، وهى مترجمة عن موسوعة إنجليزية بعنوان The Younger Children Encyclopedia، وتحتوى على مقالات قصيرة، سهلة الأسلوب، مزودة بالصور والوسائل الإيضاحية، وهى مناسبة لأطفال المدرسة الابتدائية.

#### ٦ - دائرة معارف الشباب:

تأليف «فاطمة محجوب» أيضاً، وتقع فى ١٢٠٢ صفحة فى مجلد واحد، وصدرت عام ١٩٦٣، وهى موسوعة هجائية مبسطة تصلح لطلاب المدارس الثانوية، والمعلومات العلمية والرياضية بها مترجمة عن دائرتين من دوائر المعارف الإنجليزية المبسطة. ويوجد فى نهايتها فهرس هجائى باللغة الإنجليزية للكلمات، التى وردت بها ومعانيها باللغة العربية.

#### ٧ - الموسوعة الذهبية:

صدرت هذه الموسوعة فى اثنى عشر مجلداً عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤، عن مؤسسة سجل العرب، تحرير «إبراهيم عبده». واشترك فى ترجمة وكتابة مقالاتها لفيف من العلماء والتخصصين العرب. وهى ليست موسوعة عربية خالصة، إذ جمعت بين الترجمة عن أصل أمريكى، وتأليف بعض المقالات فى الموضوعات العربية، التى رؤى إضافتها لإحداث توازن بين الموضوعات الأجنبية والموضوعات العربية.

وصدرت طبعة ثانية لها عام ١٩٧١، استكملت مافاتهما فى الطبعة الأولى، وأضيف إلى موادها عديد من الموضوعات، بعضها عن الجديد فى العالم العربى، والبعض عن التطور الذى حدث فى الفنون والآداب والتكنولوجيا فى الفترة التى

بين الطبعين. وصدرت هذه الطبعة فى ستة مجلدات فقط، وتحتوى على عدد كبير من المواد الإيضاحية كالصور والرسوم والخرائط.

وتفيد هذه الموسوعة الطالب فى المرحلتين الثانوية والإعدادية، حيث إنها كتبت بأسلوب سهل.

#### ٨ - الموسوعة العربية الميسرة:

صدرت هذه الموسوعة عام ١٩٦٥ عن مؤسسة فرانكلين بالتعاون مع دار القلم بالقاهرة، وتعد أول عمل موسوعى حقيقى فى اللغة العربية، حيث توفر على إعدادها لجنة من المتخصصين برئاسة «شفيق غربال»، واتبع فى إعدادها الإجراءات الأساسية والتنظيمية فى اختيار المداخل والترتيب والتحرير.

وهى مثل الموسوعة السابقة، من حيث الجمع بين الترجمة والتأليف، وترجمت موضوعاتها الأجنبية عن موسوعة Columbia Encyclopedia وأضيفت إليها الموضوعات التى تتعلق بالحضارة العربية والإسلامية، وتراجم لأعلام الوطن العربى، وما إلى ذلك من الموضوعات التى تتصل بالعالمين العربى والإسلامى.

وتمتاز مقالاتها بالتركيز والإيجاز، والدقة الموضوعية. إلا أنها لم تراجع منذ صدور طبعتها الأولى. ولقد وجه إليها كثير من الانتقادات بحجة عدم وجود توازن بين الموضوعات العربية والأجنبية بها. وبصفة عامة فإنها موجهة للقارئ الناضج، ويمكن الاستفادة بها فى خدمة المراجع بمكتبة المدرسة الثانوية.

#### ٩ - دائرة المعارف الإسلامية:

تعد دائرة المعارف الإسلامية الأصلية التى صدرت فى أربعة مجلدات فيما بين عامى ١٩١٣ و ١٩٣٤ باللغات الألمانية والفرنسية والإنجليزية، من أشهر الموسوعات فى ميدان الدراسات الإسلامية، حيث كتب مقالاتها عدد من

أبرز المشرقين في العالم الغربي. وبدئ في إعداد طبعة جديدة لها عام ١٩٦٠ لاستدراك بعض مافاتهما من موضوعات، ولإدخال التعديلات اللازمة على المعلومات، التي فقدت أحداثها خاصة فيما يتعلق بالدول العربية والإسلامية.

ولأهمية هذه الموسوعة تكونت لجنة من العلماء المصريين المهتمين بالدراسات الإسلامية عام ١٩٣٣؛ لتعريبها وإتاحتها للقراء في العالم العربي. وتمتاز الطبعة العربية من الموسوعة بإضافة كثير من التعقيبات والتحقيقات التي أضيفت للرد على بعض المآخذ بها، أو تفصيل بعض النقاط التي أجملت فيها. وما يؤسف له أن هذا الجهد لم يتكامل وصدر منها خمسة عشر جزءاً فقط، وتوقفت عند حرف الطاء.

#### ١٠ - موسوعة مصر الحديثة.

وتعد أول دائرة معارف وثائقية تصف مصر المعاصرة منذ عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٩٦. وتتكون من عشرة أجزاء، تصف مصر الحديثة في القطاعات التالية:

الحكومة والنظام السياسي، الاقتصاد، البيئة الجغرافية، التعليم، الصناعة، الزراعة، الإعلام، الثقافة، المجتمع المصري، الآثار.

#### ب - دوائر المعارف الأجنبية:

اهتمت الدول الأوروبية بدوائر المعارف منذ نهاية القرن الثامن عشر، ويوجد منها عدد كبير باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية، ولكل مستوى من المستويات، وستتناول في الفقرات التالية أهم الموسوعات العامة باللغة الإنجليزية.

#### ١ - دائرة المعارف البريطانية:

1- Encyclopaedia Britannica. Chicago: Encyclopaedia Britannica, Inc..

وهى من أشهر دوائر المعارف العالمية، وقد اكتسبت شهرتها وسمعتها عبر تاريخ طويل بدأ منذ عام ١٧٧١ فى مدينة أدنبرة. ولقد أصبحت الآن تنتمى لبريطانيا بالاسم فقط، حيث تنشر حاليا بالولايات المتحدة تحت إشراف لجنة إستشارية، تمثل كليات جامعة شيكاغو، ولجنة من كليات جامعات لندن، وأكسفورد، وكيمبردج. وتستخدم رؤوس الموضوعات الواسعة ومقالاتها مطولة مذيلة بالأحرف الأولى من أسماء المؤلفين والمشاركين، وببليوجرافيات بأهم مصادر المقالات. وتمتاز بكشافها الممتاز وبكثرة المواد الإيضاحية بها.

ومنذ صدور الطبعة الرابعة عشر عام ١٩٢٩ فى ٢٤ مجلدا، رأت الهيئة الجديدة المشرفة عليها أن يتم مراجعتها مراجعة مستمرة، واصدار طبعات جديدة لها دون ترقيم، إلا أن هذه السياسة تغيرت عام ١٩٧٤ حيث صدرت الطبعة الخامسة عشر التى تعرف بـ EBIII وأدخل كثير من التعديلات على تنظيمها، وأصبحت تتكون من ثلاث موسوعات متدرجة المستوى مرتبة على النحو التالى:

المجلد الأول ويطلق عليه Propedia عبارة عن إطار موضوعى للمعرفة وقائمة محتويات.

المجلدات العشرة التالية تعرف بـ Micropedia، وتكون موسوعة مصغرة وتشتمل على مقالات موجزة، وتعتبر كشافا تفصيليا لمواد الموسوعة كلها.

المجلدات التسعة عشر التالية تعرف بـ Macropedia، وتكون موسوعة مكبرة وتشتمل على مقالات مطولة ومفصلة.

وقد أدخلت الموسوعة المصغرة Micropedia الحاسب الآلى؛ حتى يمكن طبع إصدارات سنوية منها.

## ٢ - دائرة المعارف الأمريكية:

2 - The Encyclopedia Americana. New York: Americana Corporation. 30 vols.

وهى موسوعة عالمية تماثل الموسوعة البريطانية فى الأهمية، وتصدر فى ثلاثين مجلداً، والمجلد الأخير عبارة عن كشف هجائى. وهى شاملة لميادين المعرفة المختلفة، ويغلب على مقالاتها الإيجاز والتركيز فى موضوعات دقيقة، بالإضافة إلى مقالات مطولة فى موضوعات واسعة. وتركز على الموضوعات التى تتصل بالولايات المتحدة، خاصة فيما يتصل بالمدن الأمريكية صغيرها وكبيرها. ومن الخصائص المميزة لها سرد تاريخ كل قرن، ونقد الأعمال الأدبية والموسيقية، فضلاً عن طريقة نطق الكلمات الصعبة، كما تشتمل على إحالات عديدة.

ويصدر عنها كتاب سنوى يتضمن أهم الأحداث والتطورات العالمية خلال العام.

3 - Collier's Encyclopedia. New York: P. F. Collier & Corporation, 20 vols.

تركز هذه الموسوعة على الموضوعات الحديثة، كما تحتوى على مواد مساعدة للمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية والكليات المتوسطة.

4 - Columbia Encyclopedia. 2d ed. New York: Columbia University Press,

5 - وهى موسوعة من مجلد واحد كبير، تحتوى على مقالات قصيرة مركزة.

Compton's Pictured Encyclopedia and Fact - index. Chicago: F. E. Compton & Company. 15 vols.

وهى موسوعة مصورة، حيث توضح موضوعاتها بالصور والرسوم، التى تزيد من فهمها، ومقالاتها متدرجة المستوى.

6 - The Lincoln Library of Essential Information. Revised ed. Buffalo, N. Y: The Frontier Press Company.

وهى من الموسوعات التى تتبع الترتيب الموضوعى، حيث تقسم المعرفة إلى اثنى عشر موضوعاً رئيسياً، ثم تفرع كل موضوع رئيسى إلى موضوعات فرعية، يخصص لكل منها فصل من الفصول، وبها كشف هجائى بالموضوعات.

7 - The World Book Encyclopedia. Chicago: Field Enterprises Educational Corporation. 18 vols.

وهي من الموسوعات الموجهة للطلاب، وكتبت موضوعاتها بطريقة تراعى المستوى السنى والتحصيلى، وبها كثير من الإحالات.

### رابعاً: المعجم اللغوية Dictionaries

المعاجم اللغوية أو القواميس من الكتب المرجعية المهمة، التى لاغنى عن وجودها فى أية مكتبة من المكتبات، وخاصة المكتبة المدرسية، التى يناط بها تدريب التلاميذ والطلاب على كيفية البحث فى المعاجم اللغوية، وإرشادهم إلى معانى الكلمات التى تقابلهم خلال قراءاتهم، كما أن مناهج تعليم اللغات - سواء أكانت للغة العربية، أم للغات الأجنبية - تتضمن وحدات دراسية عن طرق البحث فى المعاجم، وتعرف أنواعها وخصائص كل نوع، والتدريب على استخدامها.

ومن المسلم به أن اكتساب هذه المهارات والتمرس فيها يتيح للطلاب خبرات حقيقية تنمى ثروتهم اللغوية بصفة مستمرة.

ويعرف قاموس «أكسفورد» المعجم بأنه «الكتاب الذى يتناول ألفاظ لغة ما، ويبين طريقة نطقها ومعانيها واستخداماتها ومرادفاتها واشتقاقها وتاريخها، وقد يشمل على بعض هذه الجوانب دون غيرها».

وتكون المعاجم اللغوية، إما مفردة اللغة، أى تتناول لغة واحدة فقط، وإما مزدوجة اللغة، أو متعددة اللغات، تتناول ألفاظ اللغات الأجنبية وتبين ما يقابلها من ألفاظ فى لغة أخرى.

### (أ) المعاجم العربية:

تؤكد الحقائق التاريخية أن العرب كانوا من أوائل رواد تصنيف وتبويب المعاجم اللغوية، ولهم تاريخ طويل بدأ منذ القرن الأول الهجرى، واهتموا بها

اهتماماً كبيراً، ويرجع اللغويون هذا الاهتمام إلى عناية المسلمين الفائقة بالقرآن الكريم والحديث الشريف، ويقولون: «إن اهتمام المسلمين بشرح غريب القرآن والحديث كان النواة الأولى للمعاجم اللغوية»<sup>(٣)</sup>.

والمعاجم العربية نوعان: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني.

#### ١ - معاجم الألفاظ:

وهي التي تساعد القارئ في الكشف عن معنى لفظة من الألفاظ.

#### ٢ - معاجم المعاني:

وهي التي تساعد الكاتب أو الأديب أو المنشئ في إيجاد لفظة تعبر عن المعنى الذي يقصده أصدق تعبير.

ولقد مرت المعاجم العربية بعدة تطورات في طرق تصنيفها وترتيبها، قبل أن تستقر على نمط الترتيب الهجائي (الألفبائي) المتبع حالياً.

ومن أنواع الترتيب التي اتبعت مايلي:

#### - الترتيب حسب مخارج الحروف:

وقد اتبع «الخليل بن أحمد الفراهيدي» هذا الترتيب في معجمه (العين)، الذي رتبها طبقاً لمخارج الحروف من الفم، فبدأ بمجموعة الحروف الحلقية، وانتهى بمجموعة الحروف الشفهية التي ختمها بحرف الميم.

#### - الترتيب حسب الأبواب والفصول:

ويعرف بالترتيب على أساس القافية، وترتب فيه أصول الألفاظ هجائياً حسب الحروف الأخيرة منها، ويخصص لكل حرف باب (أى ثمانية وعشرين باباً) ويخصص في كل باب ثمانية وعشرين فصلاً لحروف الهجاء، حيث ترتب الألفاظ حسب أوائل الألفاظ. ويبين المثال التالي كيفية ترتيب الألفاظ في الأبواب والفصول:

راث: باب الثاء فصل الرء.

راح: باب الحاء فصل الراء.

راق: باب القاف فصل الراء.

رام: باب الميم فصل الراء.

ولقد سار على هذه الطريقة كل من «الجوهري» فى الصحاح، و«ابن منظور» فى لسان العرب، و«الفيروز آبادى» فى القاموس المحيط، ولا تتبع هذه الطريقة فى المعاجم العربية الحديثة.

- الترتيب الهجائى (الألفبائى):

ويتبع هذا الترتيب فى المعاجم العربية الحديثة حيث ترتب الكلمات بعد ردها إلى أصلها الثلاثى، وتجريدها من زيادتها، حسب الحرف الأول، ثم الثانى وثم الثالث.

ومن أهم معاجم اللغة التى يحتاج إليها الطالب والباحث المعاجم التالية:

١ - الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية) لأبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٣٢ - ٣٩٣هـ)، ستة مجلدات.

وهو من أقدم ما صنف فى اللغة العربية من معاجم، ورتب على الأبواب والفصول. الأبواب حسب الأواخر، والفصول حسب الأوائل.

٢ - لسان العرب، لجمال الدين محمد بن بكر بن منظور (٦٣٠ - ٧١١هـ)، عشرون مجلدا.

ويعد هذا المعجم موسوعة لغوية وأدبية، ومن أجمع معاجم الألفاظ، وأغناها بالشواهد، ويذكر ما اشتق من اللفظ من أسماء الأشخاص والقبائل والأماكن وغيرها، ويعرض للروايات المتعارضة ويرجع أقواها. وهو مرتب حسب الأبواب والفصول، ويراعى الترتيب الهجائى فى الحرف الثانى من الكلمات الواردة فى كل باب وفصوله، كما يراعى ترتيب الحرف الثالث بعد مراعاة ترتيب الحرف الثانى فى الكلمات الرباعية.

٣ - القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (٧٢٩ - ٨١٧هـ)، أربعة مجلدات.

لقد اشتهر هذا المعجم حتى أطلق اسمه بعد ذلك على المعاجم اللغوية، وأصبحت كلمة قاموس تعنى المعجم. ومادة هذا المعجم غزيرة مكثفة، اختصر كثيراً من الكلمات التي يكثر تكرارها في القاموس أثناء الشرح واكتفى برموز بدلاً منها: مثل (ج تعنى كلمة جمع) و(جج تعنى جمع الجمع) ولقد أشار الفيروز آبادى إلى هذه الاختصارات في مقدمته، وهو مرتب مثل لسان العرب.

٤ - أساس البلاغة، لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨هـ)، طبع في مجلدين في مطابع دار الكتب بالقاهرة عام ١٩٤١، ثم صدر بعد ذلك في مجلد واحد كبير.

ولم يشتمل هذا المعجم على جميع ألفاظ اللغة، بل يشتمل على الألفاظ التي يدور استعمالها بين الحقيقة والمجازو فيذكر معانى الألفاظ على حقيقتها، ثم المعانى المجازية لها بعد ذلك. وكثيراً ما يستشهد بالشعر والنصوص الأدبية. وقد رتب على حروف الهجاء وراعى في الترتيب الحروف الأولى من الكلمة، ثم الحرف الثانى، ثم الحرف الثالث، وذلك بعد ردها إلى أصلها.

٥ - مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (- ٧٨٠هـ)، وهو معجم يلبي حاجة المبتدئين في تعرف صيغ الألفاظ وأوزانها ومدلولاتها. وكان مرتباً حسب الترتيب الذى اتبعه «الجوهري» في صحاحه على الأبواب والفصول، إلا أن وزارة المعارف المصرية رأت أن يرتب على الترتيب الهجائى على اعتبار الحرف الأول، ثم الثانى مثل ترتيب المصباح للإمام الفيومى، وأن ترد إلى كل مادة مشتقاتها التي يصعب على الطالب ردها إليها، مع حذف ما لاينبغى أن يطرق مسامع النشء بشرط المحافظة على أصل الكتاب؛ وذلك لتسهيل على الطلاب فى البحث عن الألفاظ. وقد عنى بترتيبه على هذا المنوال «محمود خاطر». وصدر في مجلد واحد.

## ٦ - المصباح المنير، لمحمد بن على الفيومى (-٧٦٦هـ)

وهو جزءان فى مجلد واحد. وقد طبع طبعة مدرسية بعد تنقيحه، وحذف مالا يلائم الطلاب منه، وهو من أشهر المعاجم العربية القديمة التى رتبت على اعتبار أوائل الكلمات.

## ٧ - المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، مجلدان.

يعتبر هذا المعجم من أحدث المعاجم العربية، ويعنى باللغة قديمها، وحديثها، ومن مميزاته ذكر المصطلحات العلمية الشائعة، والأخذ بما استقر من ألفاظ الحياة العامة المعاصرة، ويثبت الألفاظ المحدثه أو المعربة التى أقرها مجمع اللغة العربية. وكثيراً ما يستشهد بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث والأمثال العربية والنصوص الأدبية الرفيعة، كما يضيف المواد الإيضاحية اللازمة مثل صور الحيوانات أو النبات أو الآلات.

وهو معجم سهل الاستعمال، مرتب ترتيباً هجائياً حسب أوائل الكلمات، وروعى فى ترتيب مواده تقديم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد، والمعنى الحسى على المعنى العقلى، والمعنى الحقيقى على المعنى المجازى، والفعل اللازم على المتعدى.

## ب - المعاجم الأجنبية:

تقسم المعاجم اللغوية الأجنبية إلى نوعين:

١ - معاجم تتناول الكلمات بصفة عامة: وهى تقدم معلومات أساسية عن الكلمة، مثل: النطق، والاشتقاق، والمقاطع، والمعنى، وما إلى ذلك.

٢ - معاجم تهتم بجانب معين من اللغة، مثل: الاشتقاق، والمترادفات والأضداد، واللهجات، واللغة العامية، والاستخدام.

كما تصدر المعاجم الأجنبية فى شكلين: كاملة Unabridged ومختصرة Abridged، ولايعنى هذا أن الطبعة المختصرة تختلف فى الملامح

الأساسية عن الطبعة الكاملة، وإنما يتم اختصار المحتوى بحذف بعض المعلومات التي قد لا تكون ضرورية للقارئ العادي.

ومن أهم المعاجم اللغوية فى اللغة الإنجليزية المعاجم التالية:  
المعاجم الكاملة:

- 1 - Funk & Wagnalls New Standard Dictionary of the English Language. New York: Funk & Wagnalls Company.
- 2 - Murray, Sir James Augustus Henry, and Others (eds.) The Oxford English Dictionary. Being a corrected reissue, with an introduction, supplement, and bibliography, of A New English Dictionary on Historical Principles. London: Oxford University Press, 1933. 12 vols. and supplement.
- 3 - Webster's New International Dictionary of the English Language. 2d ed. Springfield, Mass: G. & C. Merriam Company.

المعاجم المختصرة:

- 1 - The American College Dictionary. Newly revised ed. New York: Random House, Inc.
- 2 - Funk & Wagnalls New College Standard Dictionary. New York: Funk & Wagnalls Company.
- 3 - Funk & Wagnalls Standard Dictionary of the English Language. International ed. New York: Funk & Wagnalls Company.
- 4 - The Shorter Oxford English Dictionary on Historical Principles. 3d ed. revised. New York: Oxford University Press, 2 vols.
- 5 - Webster's New Collegiate Dictionary. 6th ed. Springfield, Mass: G. &

C. Merriam Company, 1960. Based on Webster's New International Dictionary. 2d ed.

6 - Webster's New World Dictionary of the American Language. College. ed. Cleveland: The World Publishing Company.

### (ج) المعاجم المزدوجة اللغة:

ويفيد هذا النوع من المعاجم فى الكشف عن معانى الألفاظ الأجنبية، وما يقابلها من ألفاظ فى لغة أخرى. ويتوافر عدد كبير منها فى شتى لغات العالم. أما بالنسبة للمعاجم اللغوية المزدوجة اللغة التى تكون إحداها اللغة العربية فهى متوافرة بشكل مناسب، وتتضمن الألفاظ الأجنبية وما يقابلها من ألفاظ عربية. ولما كانت اللغتان الإنجليزية والفرنسية هما اللغتين اللتين يكثُر استخدامهما فى المدارس العربية، فمن المناسب أن تقتنى المكتبة المدرسية المعاجم التالية:

١ - القاموس العصرى: إنجليزية - عربى / إلیاس أنطون إلیاس.

٢ - القاموس العصرى: عربى - إنجليزية / إلیاس أنطون إلیاس.

٣ - المورد: قاموس إنجليزية - عربى / منیر البعلبکی.

٤ - المنهل: قاموس فرنسى - عربى / سهیل إدريس.

ولقد طبعت هذه المعاجم طبعات متتالية.

### (د) معاجم المصطلحات:

وهى تماثل المعاجم المزدوجة اللغة، إلا أنها بدلاً من تغطية ألفاظ اللغة بصورة عامة تركز على المصطلحات فى موضوع معين دون غيره من الموضوعات. وقد تتضمن المعاجم العامة عدداً من المصطلحات، إلا أنها غالباً تعطى لكلمات المصطلحات معانى عامة، وقد تكون بعيدة عن المفهوم الاصطلاحى فى مدلوله العلمى، إذ إن لكل مصطلح مدلولاً اصطلاحياً لا يجوز أن ينسحب على غيره من المصطلحات. «ولذلك تزداد الحاجة إلى المعاجم المتخصصة التى تعالج قطاعاً

واحدًا من المفردات يختص بأحد فروع المعرفة؛ مما يساعد على فهم معاني المصطلحات وتحديد مدلول كل مصطلح ليحبر بدقة عن المعنى المطلوب، وقطع الطريق أمام التضارب في مدلول التعبير الصحيح»<sup>(٤)</sup>. ومن فوائد هذه المعاجم توحيد المصطلحات، وإيجاد لغة عمل مشتركة، وتبادل مفاهيم موحدة بين المتخصصين في مجال موضوعي معين. ويوجد عدد لا بأس به من معاجم المصطلحات التي تشتمل على المصطلحات الأجنبية ومقابلها في اللغة العربية، بالإضافة إلى تعريف كل مصطلح لفهم معناه وتقريبه إلى الأذهان.

وعادة ما يلحق كشاف باللغة العربية لهذه المعاجم، ترتب فيه المفردات ترتيباً (ألفبائياً). أما إذا اشتمل المعجم على لغة ثالثة، كما هو الحال في معاجم المصطلحات الثلاثية اللغة (إنجليزي، فرنسي، عربي)، فيوضع كشاف آخر باللغة الفرنسية. ومن الأساليب المتبعة في إعداد معاجم المصطلحات ترقيم المصطلحات ترقيماً مسلسلاً طبقاً لترتيب ورودها في المعجم. ولهذا فإن الكشافات يدرج بها أيضاً أرقام المصطلحات الواردة به.

ومن أمثلة معاجم المصطلحات المعاجم التالية:

١ - معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي - عربي. - الطبعة الثانية، مزينة ومنقحة / محمد أمين البنهاوي. - جدة: دار الشروق، ١٩٧٩. - ٢٩٥ ص.

ويشتمل على ٣٨٩٢ مصطلحاً، إلى جانب ١٧٤ من المختصرات، التي تتناول مختلف مصطلحات علم المكتبات والمعلومات وما يتصل بها من موضوعات.

٢ - مصطلحات الفلسفة باللغة الفرنسية والإنجليزية والعربية/ أبو العلا عفيفي وآخرون. - القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٤.

٣ - معجم مصطلحات العلوم الإدارية: إنجليزي، فرنسي، عربي، مع كشاف عربي وكشاف فرنسي / أحمد زكي بدوي. - القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٤.

ويشتمل على ٢٣٥٤ مصطلحاً فى الإدارة والتنظيم، وإدارة الإنتاج والتحليل الكمى فى الإدارة، والإدارة العامة والإدارة المركزية والمحلية، وإدارة الأفراد والعلاقات الصناعية، والعلوم السلوكية، والمصطلحات القانونية المتعلقة بالإدارة.

٤ - المعجم القانونى: إنجليزى - عربى / حارث سليمان الفاروقى. - الطبعة الرابعة. - بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢ - ٧٥٨ ص.

وكما هو ظاهر من عنوانه، فإنه يقتصر على تعريف المصطلحات القانونية فى الفقه الإنجليزى والأمريكى، بالإضافة إلى مصطلحات الطب الشرعى، والتجارة والبنوك والتأمين، والدبلوماسية، والطيران المدنى.

٥ - معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب/ مجدى وهبه، وكامل المهندس. - الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. - بيروت: مكتبة لبنان - ٤٨٤ ص.

ويفيد هذا المعجم الباحثين وطلاب اللغات والآداب، ويتضمن المصطلحات العربية للغات والآداب الغربية التى تهتم الباحث أو الطالب العربى، ومصطلحات اللغة العربية فى شتى نواحيها، من أدب، ومعان، وبيان، وبديع، ونحو وصرف، وعروض وقواف، ولهجات، وتجويد، وتوحيد، وفرق، وتفسير، وحديث... إلى غير ذلك.

#### خامساً: الكتب السنوية والأدلة:

تحرص المكتبات على اختلاف أنواعها على اقتناء عدد من الكتب المرجعية، التى توفر معلومات موجزة فى موضوعات متعددة ومتشعبة، وذلك للإجابة السريعة عن استفسارات المستفيدين.

ومن أمثلة هذه المراجع «الكتب السنوية» أو «السنويات» والمناخيات، والأدلة.

#### ( أ ) الكتب السنوية (سنويات) (Yearbooks (Annuals)

الكتاب السنوى عبارة عن مطبوع يصدر سنويًا؛ بهدف تقديم معلومات موجزة عن الأحداث التى جرت خلال العام، ويتم ذلك عن طريق السرد، والإحصاء.

ويعرف مجمع اللغة العربية الكتب السنوية بأنها «نوع من الدوريات ينشر سنويًا فى شكل تقرير أو موجز للنشاط الذى قامت به هيئة ما، وقد تكون سجلا للحقائق الإحصائية وغيرها خلال العام»<sup>(٥)</sup>.

ومن أمثلة الكتب السنوية الأنواع التالية:

١ - الكتب السنوية التى تصدرها دوائر المعارف الكبرى بغرض المحافظة على حداثة المعلومات بها، وتكون شاملة لمختلف موضوعات المعرفة - أى موسوعية - كما أنها ترتب ترتيباً (ألفبائياً) بترتيب دائرة المعارف الأصلية نفسه.

ومن أمثلة هذه الكتب السنوية ما يلى:

Americana Annual. New York: Americana Corporation. 1923 - Covers events of the previous year' features a brief chronological listing of events.

Britannica Book of the Year. Chicago: Encyclopedia Britannica. Inc., 1938 - Gives a calendar of events, many short articles under specific titles, statistics, and bibliography.

Collier's Year Book. New York: P. F. Collier & Son Corporation, 1938 - Surveys the events of the year, is especially strong in sports and chronology' has a supplementary almanac.

The World Book Encyclopedia Annual Supplement. Chicago: Field Enterprises, 1922 - Reviews events and developments of the year with emphasis on articles of interest to young people.

٢ - الكتب السنوية القومية التى تصدرها بعض الدول لعرض إنجازاتها، وما حققته من تقدم خلال العام فى الميادين المختلفة. وعادة ما تحتوى على عديد من

الإحصائيات، ومن أمثلة ذلك الكتاب السنوى الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للاستعلامات عن مصر.

٣ - الكتب السنوية التى تصدرها الهيئات والمؤسسات لعرض أنشطتها ومنجزاتها خلال العام.

٤ - التقاويم (المناهيات: Almanacs): وهى «أوعية المعلومات التى تحتوى على متنوعات من المعلومات الموسمية كالمناخ، والمزروعات، ومختلف الوقائع الطبيعية والاجتماعية والسياسية موزعة على شهور السنة وأيامها»، كما تحتوى على جداول إحصائية متنوعة.

ومن أمثلة هذه المناهيات مايلى:

Information Please Almanac. Edited by John Kieran. Supervised by Dan Golenpaul Associates. New York: Publisher varies; 1947 - Includes miscellaneous information arranged in general classes; has an alphabetically arranged subject index.

The World Almanac and Book of Facts. New York: The World Telegram and Sun, 1868 - Gives comprehensive coverage of factual material of all Kinds; index in in the front of the book.

American Yearbook. New York: Publisher varies, 1929 - Covers all countries, but emphasizes the United States' has long articles which include bibliography.

The Statesman's Yearbook. London: Macmillan & Co., Ltd., 1864 - Covers government, area, population, education, religion, social welfare, money, industry, and other statistical and historical information about the countries of the world.

## (ب) الأدلة

الأدلة من أكثر أنواع الكتب المرجعية استخداما فى المكتبات، لأنها أعدت للإجابة الفورية عن استفسارات المستخدمين فيما يتعلق بالأفراد أو المؤسسات والهيئات. وعادة ما تحتوى على بيانات كاملة تتعلق بالفرد أو بالمؤسسة الذى يرغب فى الحصول على بيانات عنه، مثل: مجال التخصص، العنوان، أرقام الاتصالات السلكية واللاسلكية، مواعيد العمل. . وما إلى من البيانات الضرورية للتعريف بالفرد أو بالمؤسسة.

ويتبع فى ترتيب الأدلة الترتيب الهجائى، أو الترتيب المصنف. وتوجد عدة أنواع من الأدلة، من أهمها:

### ١ - أدلة الأفراد:

وتعد للإرشاد عن الأفراد، حتى يمكن الوصول إلى أى منهم إذا دعت الضرورة إلى ذلك، وقد تختص بمنطقة أو مدينة محددة، وقد تكون شاملة للقطر أو البلد. ومن أمثلة ذلك دليل الأفراد العلميين، ودليل المكتبيين. . إلخ.

### ٢ - أدلة المؤسسات:

وتفيد فى تعرف المؤسسات التى تعمل فى مجال معين من المجالات الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الصناعية، أو الخدمية.

### ٣ - أدلة الأماكن:

وتعد للتعريف بأهم معالم المكان، سواء أكان مدينة، أم منطقة أم دولة من الدول. فتذكر أهم ماتشتهر به، ومعالمها السياحية، وطرق مواصلاتها، والفنادق، وأسعار العملة، والبيانات الضرورية التى تفيد الباحث فى التعرف عليها.

### ٤ - أدلة الخدمات:

وهى الأدلة التى تُعدها الهيئات والمؤسسات، وتبين بها طرق تقديم الخدمة،

والمستندات أو الأوراق المطلوبة، والأماكن المحددة لتقديمها، والشروط الواجب توافرها وما إلى ذلك . . مثل: دليل الخدمات التعليمية .

ونظراً إلى أن البيانات الواردة في كافة أنواع الأدلة عرضة للتغيير من وقت إلى آخر، فإنها تفقد حداثة بياناتها بسرعة؛ لذا فإنه عادة ما يصدر الدليل بصورة دورية كل سنة أو كل سنتين .

### سادساً: معاجم التراجم: Biographies

معاجم التراجم هي الكتب المرجعية، التي تتناول تاريخ حياة الأشخاص المرموقين، والأعلام، سواء أكانوا أحياء أم أمواتاً، فتدرج تاريخ الشخص منذ مولده وحتى وفاته، مع ذكر أهم جوانب شخصيته وأعماله وفلسفته، وما إلى ذلك من البيانات التي تلقى الضوء على الشخص المترجم له . ويوجد منها فئات عديدة، فمنها من يهتم بالأحياء فقط، أو الأعلام المتوفين فقط، أو قد يشمل على الأحياء والمتوفين معاً . كما قد يخصص بعضها لفئات معينة من البشر، طبقاً للمكان أو المهنة، أو الجنسية .

وإذا كانت معاجم التراجم الحديثة قليلة جداً في اللغة العربية، إلا أن العرب والمسلمين كانوا من أوائل من أهتموا اهتماماً كبيراً بالأنساب والتراجم، بينما بدأ هذا الاهتمام متأخراً في العالم العربي، إذ تدلنا المراجع إلى أن كلمة (Biography) لم تعرف في اللغة الإنجليزية إلا عام ١٦٨٣، عندما استخدمها جون درايدن (John Dryden) للتعبير عن كتابة تاريخ شخص معين<sup>(٧)</sup> . وهي تتكون من كلمتين يونانيتين bios وتعنى الحياة، و graphein وتعنى يكتب . وقد استخدمت هذه الكلمة منذ ذلك التاريخ بالمعنى السائد حالياً .

وبالنسبة للعرب والمسلمين الأوائل فقد اعتنوا بالأنساب وتراجم الأشخاص، كما سبق القول، وزاد اهتمامهم بها نتيجة لتدوين الحديث النبوي الشريف؛ حيث بلغ من دقتهم في تدوينية القصص عن الرواة ومعرفة تاريخهم فرداً فرداً، فنشأ علم تاريخ الرواة، واهتم العلماء به ليتمكنوا من معرفة رجال الأسانيد،

وهو «العلم الذى يعرف برواة الحديث من الناحية التى تتعلق بروايتهم للحديث، فهو يتناول بالبيان أحوال الرواة، بذكر تاريخ ولادة الراوى ووفاته، وشيوخه. كما يذكر رحلات الرواة إلى البلاد المختلفة، وغير ذلك مما له صلة بأمر الحديث»<sup>(٨)</sup>. وعلى ذلك نجد أن المكتبة العربية تزخر بشتى معاجم التراجم حتى القرن التاسع الهجرى، ثم بدأ الاهتمام بها يقل تدريجياً. ومن أشهر معاجم التراجم العربية كتب الطبقات التى تعد لونهاً من ألوان «الثقافة الإسلامية الأولى المتفرعة عن تدوين الحديث وجمع الرويات، وفيها نعثر على تراجم الرواة وأحوالهم عسراً بعد عصر، وطبقة بعد طبقة»<sup>(٩)</sup>.

### ( أ ) معاجم التراجم العربية:

من أهم معاجم التراجم العربية المعاجم التالية:

١ - الطبقات الكبرى / محمد بن سعد الواقدى.

ويشتمل على ترجمة للرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين والمشاهير ومن جاء بعدهم إلى قبيل وفاة المؤلف عام ٢٣٠هـ، كما ترجم للنساء فى آخر مجلد من كتابه، ويقع فى ثمانية مجلدات.

٢ - الاستيعاب فى معرفة الأصحاب / أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر.

ويشتمل على ٤٢٢٥ ترجمة للأصحاب، وحققه على محمد البجاوى فى أربعة أجزاء.

٣ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة / عز الدين أبى الحسن على بن محمد ابن الأثير.

ويشتمل على ٧٥٥٤ ترجمة للصحابة، ويتكون من خمسة مجلدات.

٤ - الإصابة فى تمييز الصحابة / شهاب الدين أحمد بن على الكنانى بن حجر العسقلانى. وطبع فى مصر عدة طبعات فى خمسة مجلدات.

٥ - معجم الشعراء / أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى.

ويشتمل على تراجم للشعراء المشهورين وغير المشهورين، وحققه عبد الستار فراج، وصدر بالقاهرة، ويحتوى على أكثر من ألف ترجمة.

٦ - معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب/ شهاب الدين ياقوت ابن عبد الله الحموى.

ويضم «أخبار النحويين واللغويين والنسابين والقراء والمشهورين والإخباريين والمؤرخين والوراقين المعروفين، والكتاب المشهورين، وأصحاب الرسائل المدونة، وأرباب الخطوط المنسوبة والمعنية، وكل من صنف فى الأدب تصنيفاً، أو جمع فى فنه تأليفاً» وذلك حتى أوائل القرن السابع الهجرى. وطبع فى مصر فى سبعة أجزاء، ثم فى عشرين جزء، عام ١٩٣٨.

٧ - طبقات النحويين واللغويين/ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الأندلسى.

ويضم تراجم اللغويين من صدر الإسلام إلى زمن المؤلف (توفى عام ٣٧٩هـ). وقد رتب على الأقاليم (البصرة، الكوفة، مصر، أفريقية، الأندلس) وترجم لعلماء كل إقليم على طبقاتهم. وحققه محمد أبو الفضل إبراهيم وصدر بالقاهرة.

٨ - معجم المؤلفين: تراجم مصنفى الكتب العربية/ عمر رضا كحالة.

ويضم تراجم لمصنفى الكتب من عرب وعجم منذ بدء التدوين حتى عام ١٩٥٧. وهى عبارة عن تراجم موجزة، ويذكر لكل مؤلف خمسة مؤلفات على الأكثر. وصدر الكتاب فى خمسة عشر جزءاً فى دمشق خلال الأعوام من ١٩٥٧ إلى ١٩٦١.

٩ - الأعلام/ خير الدين الزركلى.

ويضم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. وطبع فى عشر مجلدات، ثم صدر فى اثنى عشر مجلداً.

## (ب) معاجم التراجم الأجنبية:

وتنقسم هذه المعاجم إلى ثلاثة أنواع، هي:

- معاجم التراجم العالمية: وهي التي تهتم بالأعلام على مستوى العالم.

- معاجم التراجم القومية أو الإقليمية: وهي التي تهتم بالأعلام في دولة أو إقليم معين، بصرف النظر عن مهنتهم أو وظائفهم.

- معاجم التراجم المختصة بمهنة أو وظيفة معينة.

وينقسم كل نوع من هذه الأنواع الثلاثة إلى قسمين، أولهما للأحياء، وثانيهما للأعلام المتوفين.

ومن أشهر معاجم التراجم الأجنبية مايلي:

1 - New Century Cyclopedia of Names. New York: Appleton - Century - Crofts, Inc., 1954. 3 vols.

ويعرف بالأسماء التي مازالت تحظى بالاهتمام في عالم اليوم، مثل: الأشخاص، الأماكن، الحوادث، الشخصيات الأدبية، المسرحيات، الأوبرات، والأسماء الأسطورية والخرافية، كما يشمل على جدول زمني لتاريخ العالم.

2 - Thomas, Joseph. Universal Pronouncing Dictionary of Biography and Mythology. 5th ed. Philadelphia: J. P Lippincott Company. 1930.

3 - Webster' s Biographical Dictionary. Springfield, Mass: G. & C. Merriam Company, 1943.

4 - Current Biography: Who's News and Why. New York: The H. W. Wilson Company, 1940.

5 - International Who' s Who. London: Europa Publications, Ltd, 1935.

6 - The New Century Cyclopedia of Names.

7 - World Biography. 5th ed. Bethpage, N. Y.: Institute for Research in Bi-ography, Inc., 1954. (1st ed., 1940).

### سابعا: المراجع الجغرافية:

تتكون المراجع الجغرافية من معاجم الأماكن والأطالس.

#### ( أ ) معاجم الأماكن: Gazetteers

تتجه غالبية معاجم الأماكن إلى التركيز على مناطق جغرافية معينة، وقد تعالج جانباً من تاريخها. وتفيد هذه المعاجم فى الحصول على معلومات عن الدول والمدن والآثار والجبال والأنهار وغير ذلك من المعالم الجغرافية.

ومن أشهر معاجم البلدان، مايلى:

١ - الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة/ على مبارك. - القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٩.

٢ - خطط الشام/ محمد عبد الرازق كرد على. - دمشق: المطبعة الحديثة، ١٩٢٥. - ستة أجزاء.

٣ - بلاد العرب/ الحسن بن عبد الله الأصفهاني؛ تحقيق حمد الجاسر، وصالح العلى. - الرياض، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٤ - معجم البلدان/ شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموى؛ تحقيق أحمد الشنيطى. - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٠٦. - عشرة أجزاء.

ولقد جمع محمد أمين بعض مافات ياقوت من البلدان ورتبها، وطبعها كذيل للمعجم الأصيل بعنوان «منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان»، وهو فى جزئين.

٥ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع/ أبو عبيد الله بن عمر ابن عبد العزيز البكرى الأندلسى؛ تحقيق مصطفى السقا. أربعة أجزاء.

٦ - كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار/ أحمد بن على بن عبد القادر المقرئى . - طبع فى أربعة مجلدات كبيرة بالقاهرة .

٧ - صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار/ محمد بن عبد الله بن بليهد النجدى، وطبع بإشراف محمد محى الدين عبد الحميد فى القاهرة عام ١٩٥١ فى خمسة أجزاء .

٨ - القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى ١٩٤٥ . - دار الكتب المصرية، ١٩٥٣ - مجلدان .

أما فى اللغة الإنجليزية فن أشهرها:

- 1 - Chambers's World Gazetteer and Geographical Dictionary London: Chambers, 1954.
- 2 - Seltzer, Leon E. (ed.) Columbia - Lippincott Gazetteer of the World. New York: Columbia University Press, 1952.
- 3 - Webster' s Geographical Dictionary. Revised ed. Springfield, Mass: G. & C. Merriam Company, 1959.

### (ب) الأطالس: Atlases

الأطالس من أهم المواد المرجعية التى يجب توافرها بمكتبة المدرسة، حيث إن توافرها يساعد على فهم الموضوعات الجغرافية، ويشترط أن تكون الخرائط بها واضحة التفاصيل؛ طبقاً للمصطلحات والرموز الموحدة والألوان المتعارف عليها. ومن الأطالس العربية المناسبة للمكتبة المدرسية مايلى:

١ - الأطلس العربى/ وزارة التربية والتعليم . - القاهرة: ١٩٦٥ - ٨٤ص؛ خريطة .

وقد قامت برسمه وطبعه إدارة المساحة العسكرية بالقاهرة .

- ٢ - الأطلس الحديث / فيليب رفله، وأحمد سامى مصطفى . - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ . - ١٠٨ خريطة .
- ٣ - الأطلس العربى العام / سعيد الصباغ . - بيروت: مؤسسة سعيد الصباغ، ١٩٧٠ .
- ٤ - أطلس المعارف . - القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣ .
- ٥ - الأطلس الجديد / إبراهيم محمد الشطى، حسان حامد، على فاغور . - بيروت: دار الكتاب اللبنانى، د . ت . - ١٢٧ ص .  
وبالنسبة للأطالس الأجنبية فمن أشهرها:
- 1 - Bartholomew, John W. (ed.). Advanced Atlas of Modern Geography. 3d ed: New York: McGraw - Hill Book Company, Inc., 1957.
  - 2 - ----- . The Times Atlas of the World. Vol. 1: The World, Australasia & East Asia. Vol. 11: South - west Asia & Russia. Vol. 111: Northern Europe. Vol. 1V: Southern Europe and Africa.. Vol V: The Americas. Midcentury edition. london: The Times Publishing Company, Ltd., 1955 - 1959. Each volume includes an index - gazetteer.
  - 3 - Collocott, T. C., and Thorne, J. O. (eds.). Macmillan World Gazetteer and Geographical Dictionary. Revised ed. New York: The Macmillan Company, 1957.
  - 4 - Encyclopaedia Britannica World Atlas. Chicago: Encyclopaedia Britannica, Inc., 1960.
  - 5 - Espenshade, Edward B. (ed.). Goode's World Atlas. 11 th ed. Chicago: Rand McNally & Company, 1960.

6 - Hammond's Ambassador World Atlas. Maplewood, N. J.: C. S. Hammond & Co., Inc., 1954.

7 - Rand McNally Standard World Atlas. Chicago. Rand McNally & Company, 1958.

### ثامنا: الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات:

الببليوجرافيات والكشافات من المواد المرجعية التى لاتعطى المعلومات مباشرة، ولكنها تدل الباحث والمستفيد من خدمات المكتبات إلى مكان وجود المعلومات التى يطلبها؛ أى إنها مفاتيح لمصادر المعلومات كما سبق القول.

### (أ) الببليوجرافيات: Bibliographies:

تعرف الببليوجرافيات بأنها «قوائم تعطى بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقا لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد»<sup>(١)</sup>. ومن هذا التعريف يتبين أنه لابد من وجود صلة تربط بين المواد التى تحتوى عليها أية قائمة ببليوجرافية، وقد تكون هذه الصلة موضوعية، كأن تجمع المواد التى تعالج موضوعاً معيناً. وقد تكون زمنية، كأن تجمع المواد التى صدرت فى تاريخ معين معاً. وقد تكون مكانياً، كأن تجمع المواد التى تصدر فى دولة أو مكان معين معاً. وقد تكون نوعية تجمع المواد ذات الشكل الواحد معاً، مثل: قوائم الكتب، أو مقالات الدوريات، أو أنواع الوسائل التعليمية.

ويوجد عدة أنواع من الببليوجرافيات، هى:

١ - الببليوجرافيات الشاملة.

٢ - الببليوجرافيات المتخصصة.

٣ - الببليوجرافيات النوعية.

## ١ - البليوجرافيات الشاملة:

وهى تشمل على المطبوعات التى تتناول الموضوعات كافة، وتقسم إلى نوعين متميزين: البليوجرافيات القومية، والبليوجرافيات التجارية.

### ١ / ١ البليوجرافيات القومية:

وهى البليوجرافيات التى تتوفر على إصدارها المكتبات القومية (الوطنية) أو أى مكتبة أخرى بالدولة يكون لها حق الإيداع. والهدف من إصدارها حصر الإنتاج الفكرى فى الدولة عامًا بعد عام.

ومن أمثلة البليوجرافيات القومية مايلى:

- «النشرة المصرية للمطبوعات» وقد بدأت دار الكتب المصرية فى إصدارها عام ١٩٥٦. كما تصدر «نشرة الإيداع الشهرية»، والغرض منها حصر المطبوعات التى يتم إيداعها بالدار خلال الشهر، وتصدر لها تجميعات فصلية كل ثلاثة شهور، ثم يتم تجميعها فى مجلد واحد كل عام.

- البليوجرافيا القومية البريطانية. British National Bibliography

- البليوجرافيا القومية الفرنسية. Bibliographie de la France

- الفهرس القومى الموحد. National Union Catalog

وتصدره مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة كبليوجرافيا قومية.

### ٢ / ١ البليوجرافيات التجارية:

وهى البليوجرافيات التى يكون الغرض منها ترويج الكتب وزيادة مبيعاتها. وتعد عن طريق تجميع محتويات قوائم الناشرين، وترتبط ارتباطاً كبيراً بالبليوجرافيات القومية؛ حيث إنها تحصر الكتب الصادرة فى نطاق الدولة.

ومن أمثلتها «دليل الكتاب المصرى»، الذى تصدره الهيئة المصرية العامة

للكتاب منذ عام ١٩٧٢. وعلى الرغم من أن هذا الدليل هو البليوجرافيا التجارية الوحيدة على نطاق العالم العربى، إلا أنه توجد نماذج أجنبية كثيرة.

## ٢- البليوجرافيات المتخصصة:

وهى تشمل على المواد التى تعالج موضوعاً معيناً أو عدة موضوعات متصلة ببعضها. ويوجد كم كبير منها، حيث إن كل تخصص موضوعى، مهما كان دقيقاً، فإن المتتمين إليه يحرصون على إصدار بليوجرافية تضم الإنتاج الفكرى له؛ لذا فإنه من العسير تتبع هذه البليوجرافيات فى هذا المجال.

## ٣- البليوجرافيات النوعية:

وكما سبق القول فإنها تهتم بشكل المادة، مثل: الكتب، الأفلام التعليمية، الشرائح، المصغرات الفيلمية، وما إلى ذلك من أشكال أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية.

## (ب) الكشافات: Indexes

الكشافات على اختلاف أنواعها أدوات هامة من أدوات العمل المرجعى؛ حيث إنها صممت وأعدت لمعاونة الباحثين والمستفيدين فى الحصول على معلومات عن المصادر، التى تتصل بموضوعات بحوثهم أو اهتماماتهم، فى أسرع وقت، وبأقل جهد. وإذا كان فى الإمكان الوصول بسهولة إلى معلومات عن الكتب والتعرف عليها من فهرس المكتبات والبليوجرافيات الموضوعية، فإن الوصول إلى معلومات عن مقالات الدوريات أو النشرات أو تقارير البحوث يمثل صعوبة كبيرة للباحثين والمستفيدين من الخدمة المكتبية، إذا لم تتوفر الأدوات التى تمكنهم من الوصول إليها. ولعل من أكثر أنواع الكشافات انتشاراً كشافات الدوريات. وهى «القوائم التى تضبط محتويات الدوريات من المقالات وغيرها،

سواء أكانت دورية واحدة عبر عمرها كله أو بعضه، أم مجموعة دوريات عامة أو متخصصة»<sup>(١١)</sup>.

وتقوم كشافات الدوريات بالتحليل الموضوعى والتجميع والضبط البليوجرافى لمقالات الدوريات، وتتكون من «سلسلة من المداخل لا ترتب وفق الترتيب الذى تظهر به فى المطبوع، وإنما وفق نمط آخر من الترتيب (مثل الترتيب الهجائى) يختار لتمكين المستفيد من إيجادها بسرعة، مع الوسائل التى تبين موضوع أو مكان كل وحدة»<sup>(١٢)</sup>. وكما يقوم فهرس المكتبة بإرشاد الباحثين وتسهيل وصولهم إلى أماكن الكتب على الأرفف، فإن كشافات الدوريات تبين المقالات المنشورة فى موضوع معين، وتحدد عنوان المقال، واسم المؤلف، وعنوان الدورية، ورقم المجلد والعدد، وتاريخ الصدور، فضلاً عن أرقام الصفحات التى وردت بها. وترتب كشافات الدوريات هجائياً وفق رؤوس الموضوعات المستخدمة. كما يضاف لها ملاحق بأسماء المؤلفين والعناوين؛ لتكون أدوات مساعدة لمن يريد البحث عن المقال بالمؤلف أو بالعنوان.

وترجع أهمية كشافات الدوريات إلى عاملين أساسيين:

أولهما يتصل بمكانة الدوريات ذاتها، وما تمثله من إنتاج ضخم يكون جزءاً هائلاً من عالم المطبوعات على المستوى الدولى. كما أن موادها حية وحديثة ومصدر ثرى متجدد للمعلومات؛ إذ إن الطريقة التى تعد بها من حيث الطباعة والحجم واستعانة هيئة التحرير بالمختصين لكتابة مقالاتها، تضعها فى المقام الأول للرجوع السريع إليها، والحصول على معلومات مبتكرة، أو الاطلاع على نتائج البحوث الجديدة، فهى الوعاء الذى تنشر فيه غالبية نتائج البحوث، فضلاً عن المشكلات الجارية التى لم يتسع الوقت لتناولها فى كتاب.

أما العامل الثانى لأهمية كشافات الدوريات فيرجع إلى استحالة الوصول إلى جميع المواد التى تتناول موضوعاً معيناً دون الاستعانة بها، خاصة فى هذا الحضم

الهائل من طوفان المعلومات، الذى يغرق العالم فى شكل كم ضخم من الكتب والنشرات التقارير والدوريات؛ لذا فإن أى باحث لا يستطيع أن يصل إلى هذه المعلومات دون البحث فى كشافات الدوريات أولاً. وعلى ذلك يمكن القول أن «إذا كانت مصادر المعلومات بكل أشكالها، تعتبر كنوز العصر لما تضمنه من درر المعلومات، فإن الكشافات تعتبر مفاتيح الوصول إلى مكنون هذه الكنوز، ومن هنا تتضح أهمية هذه الأدوات فى تيسير الإفادة من المعلومات»<sup>(١٣)</sup>.

وكما يتضح من التعريف السابق لكشافات الدوريات، وهو التعريف الذى أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، يمكن أن تقتصر على دورية واحدة، بحيث يتمكن القراء والمستفيدون من الاستفادة من محتويات هذه الدورية. إلا أن كشافات الدوريات المجمعدة التى تحتوى على عشرات أو مئات من الدوريات، تمكن الباحث من تتبع كل مقال مذكور بها واسترجاعه بأى طريقة من الطرق. ولذا فإنه يمكن القول بأن الكشاف الذى يغطى محتويات عدة دوريات، يفوق فى قيمته الاسترجاعية الكشاف الفردى الذى يهتم بدورية واحدة<sup>(١٤)</sup>.

وهناك عدة معايير يجب الاسترشاد بها عند تقرير فائدة الكشاف، منها:

- نوعية الدوريات التى يغطيها الكشاف وعددها.
- مدة تغطية الدوريات الواردة به، متى بدأت، وهل مازال الكشاف مستمراً فى الصدور، أم توقف؟
- هل يتم إدراج جميع مقالات الدوريات المكشفة، أم يكشف مقالات معينة فقط؟
- هل المعلومات الببليوجرافية كاملة؟ (المؤلف، العنوان، عنوان الدورية، المجلد، العدد، التاريخ، الصفحات).
- سهولة الاستخدام.

### (ج) المستخلصات: Abstracts

المتلخص عبارة عن خلاصة للمعلومات التى يحتويها مقال أو وثيقة من

الوثائق. ويعرف المؤتمر الدولي للمتلخصات الذي عقد بمنظمة اليونسكو عام ١٩٥١ المتلخص بأنه «ملخص للمطبوع أو المقال مصحوباً بوصف ببيوجرافى كاف يمكن بواسطته تتبع المطبوع أو المقال، ويقصد بكلمة متلخص هنا أنه ملخص للجزء المهم من الوثيقة، أما الأجزاء غير المهمة فلا يحتوى عليها المتلخص، كما يجب عدم اشتمال المتلخص على تقييم نقدى»؛ أى إن المتلخص مثل الكشاف تماماً، إلا أنه يزيد عنه بعرض أهم مايشتمل عليه البحث أو المقال فى حيز صغير.

ويوجد نوعان من المتلخصات، هما:

#### ١ - المتلخصات الكشفية: Indicative

وهى متلخصات موجزة يتم إعدادها بقصد تيسير مهمة الاستفادة من خدمات المكتبة أو مركز المعلومات فى الحكم على مدى قيمة المادة، وما إذا كان عليه الاطلاع على الوثائق أم لا.

#### ٢ - المتلخصات الإعلامية: Informative

وهى المتلخصات التى تزود القارئ أو المستفيد بالمعلومات الكمية والنوعية الواردة فى الوثائق الأصلية. وغالباً مايعفى هذا النوع من المتلخصات المستفيد من الرجوع إلى العمل الأسمى.

ولأهمية المتلخصات فى مجال البحوث العلمية وضعت المنظمة الدولية للتقييس (ISO) بالتعاون مع منظمة اليونسكو كتاباً ضمنته كل المعايير الدولية المستخدمة فى تحويل المعلومات، عن طريق توحيد التقييمات الخاصة بإعداد الفهارس والمتلخصات التحليلية وغير ذلك من أدوات التوثيق.

وهناك عديد من المتلخصات التى صدرت فى مصر؛ خاصة فى مجالات العلوم الاجتماعية والتربوية والعلمية، إلا أنها لا تتصف بالاستمرار، ولايمكن

الاعتماد عليها نظراً لتوقفها عن الصدور. وعلى كل حال فإن نشرات المستخلصات إذا أحسن ترتيبها، وانتظم صدورها، يمكن أن تمد القارئ بعامة والباحث بخاصة بدليل صالح تماماً لحصر الجهود العلمية، التي بذلت من قبل في موضوع تخصصه. ولا يفوتنا في هذا المجال الإشارة إلى الجهود التي تبذلها الجامعات في إعداد مستخلصات الرسائل الجامعية التي أجزيت بها.

## مصادر الفصل الخامس

- ١ - سعد محمد الهجرسى . المكتبات وبنوك المعلومات: فى مجمع الخالدين وحديث السهرة. - القاهرة: البيت العربى للمعلومات، ١٩٨٦ . ص ٤٥ .
- 2 - Katz, W. A. **Introduction to Reference Work**. - 3rd ed. - New York: McGraw - Hill, 1978. - Vol. 1, p. 17.
- ٣ - محمد عجاج الخطيب، لمحات فى المكتبة والبحث والمصادر - طبعة مزيد منقحة . - بيروت: المؤلف، ١٩٧١ . ص ٣١٧ .
- ٤ - أحمد زكى بدوى، «المعاجم المتخصصة للعلوم الاجتماعية» نشرة المعلومات (الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة). س ٣، ع ١ (أكتوبر ١٩٨٦). ص ص ١٣ - ١٦ .
- ٥ - سعد محمد الهجرسى (مصدر سابق). ص ٥٢ .
- ٦ - المصدر السابق، ص ٥٣ .
- 7 - Gates, Jesn Kay. **Guide to the Use of Books and Libraries**. New York: McGraw - Hill, 1962. - p. 100.
- ٨ - محمد عجاج الخطيب (مصدر سابق). ص ٢٠٧ .
- ٩ - صبحى الصالح . علوم الحديث ومصطلحاته . - ط ٨ . بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٥ . ص ص ٣٣٧ - ٣٣٨ .

10 - Niman, Maureen. "Reference Work in the School Library". - in **School Librarianship**, ed. by John Cook. - Sedney: Pergamon Press, 1981. - p. 112.

١١ - سعد محمد الهجرسى (مصدر سابق). ص ٢٧ .

١٢ - محمد فتحى عبد الهادى، التكثيف لأغراض استرجاع المعلومات. -  
جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢. ص ١٠ .

١٣ - المصدر نفسه. ص ٢٥ .

١٤ - المصدر نفسه. ص ٤٢ .